

وقال في الكلام على دخل حكومة سيام انه ٣١٤٥٠٠٠ ليرة انكليزية. وقيل انه ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة فقط ثم عدّ ايرباب الدخل وذكر منها ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة من رسوم الجمارك و٣٨٧٠٠٠٠ من مكوس الاراضي و٦٥٠٠٠٠ رسوم الاتجار وغيرها و٥٠٠٠٠٠ رسوم البهار ونحو ١٠٠٠٠٠٠ على المشروبات الكحولية والمقامرة و٢٣٠٠٠٠ عوائد الجمارك. وفي الكتاب فوائد كثيرة من هذا القيل فثنى على حضرة مؤلفه ثناء جميلاً

نَارُ الْمَيْمَنَةِ كَالْبَيْتِ الْمَقَامِ

صفا هذا البلب منذ أوّل انشاء المتطّف ورددنا ان يجب فوسائل ! فيتركون اني لا تخرج عن دائر بحث المتطّف . ويتطرق على السائل (١) ان يعني مسألة باسمي والتقاء وحمل اقاتنو اضاه واحداً (٢) اذ لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر في جوابي لنا وبعبارة اخرى صرح مكان اسمي (٣) اذ لم تخرج اسئال حدشهرين من ارسالها اليها فليذكر في سؤاله فان لم تخرجه بعد شهر آخر تكن قد اهلنا لسبب كافه

(١) نور المحاسب

مصر . محمد اندي عمر . بلغني من احد اصدقائي السوريين انه توجد دودة تسمى سراج الليل تظهر ايام الربيع والحريف في سواحل الشام تنير كانهما نور كهربائي . وقال لي انه جمع كثيراً منها في كأس بلورية فكان يرى في انعكاس نوراً يساطع ليلاً وماتت عدة واحدة بقي نورها مدة ثم اخذ بصمغ روبيدأ روبيدأ الى اليوم الرابع فزال كلّه . والنور يظهر من عند ذنبها وهي تنير بانرادتها . واذا اجمعت عن الانارة وانف وبرها عادت فانارت فارجران تديدوناً عن هذه الدودة وما يُعرف من امرها

تكثر في سورية كما قلت ولا سيما في الاماكن الرطبة وقد شاهدنا مرة ارضاً مساحتها بضعة امتار مربعة تحت شجرة خروع تنير كلها من انتشار هذه الحشرات فيها . وهي انواع كثيرة وتمرّ على الاطوار التي تمرّ عليها الحشرات اي تكون أيضاً ودوداً وفراشاً والنور العصفوري يكون بين الدود والفراش معاً بقرب الذنب ويكون في البيض ايضاً والظاهر ان نورها حادث من اتحاد الاكسجين بمادة فسفورية فيها لكي يمتدي بعضها الى بعض وقت المزاوجة ولكي تستبر طرفها في الظلام

وفي اواسط اميركا انواع من الخنافس تنير في الظلام كالحباب وهي كبيرة ونورها ساطع جداً ويكون النور فيها وفي بعضها

ج هي الحباب وهي حشرة معروفة

والظاهرة أنه حادث من اتحاد الاكثيين بآلة
فصورية أيضاً. وقد ذكرنا في الجلد الخادي
والعشرين من المتنظف ان الامتاز مورواكا
الياباني ابان بالامتحان ان نور الجاحب مثل
اشعة رنجن يمترق الاجسام غير الشفافة
ويرثر في الالوان الفوتوغرافية

(٢) هيكل انس الوجود

مغازه . حلیم اندي حلي . من بني
الهيكل المعروف بانس الوجود وماذا دعا الى
تشويده اكثر الرسوم الجميلة التي فيه

ج نطن انكم ترینون هيكل ایس
الذي شرع في بنائه بطليموس فيلادلفس رائحة
المملوك الذين جاؤوا بعده اما التشوية الذي
شعروا اليه فقد ذكرناه في رسائلنا المعروفة
برسائل النيل وقلنا اننا بحثنا عن جدير وسأنا
كثيرين من المثقات عنه فكانوا يقولون ان
النرس او النصارى او العرب شوهوا تلك
النقوش انتقاماً من اصحابها اولغاية دينية .

ويرد على القول الاول ان هذا التشويه عام
للقنوش التي نقشت قبل ايام النرس وبعد
ايامهم كانت يداً واحدة شوهت الجميع او
شوهتها ايدي مختلفة لعرض واحد ويرد عليها
كها ان النقوش التي كانت مخفية بالسنج كما
في بعض الخزف في هيكل انس الوجود او
مغمورة بالتراب كما في بعض النقوش في هيكل
اردو غير مسوغة مثل غيرها وكذلك كل

النقوش العالية جداً او التي يصعب البلوغ
اليها او يصعب الوقوف امامها ولو على سائر
والشويه فاصغر على النقوش نفسها دلالة على
ان الحثوة لما كان متأنياً في عمله على الغالب
ولو كان قاصداً تشويها انتقاماً من اصحابها
اولغاية دينية لاكتفى بتشويه الوجه ولم يتم
تشويه اللباس او لاكتفى بضربات قليلة
يضرب بها كل رسم او لأصاب ضربه الرسم
وما حوله شأن التسرع في عمله ولذلك كل
ارتباطان الذين شوهوا هذه الرسوم قصدوا
تزيح الظلام عنها يستعملوه في تلوين الخزف او
الزجاج لان فيه اصابعاً معدنية

(٢) سراديب انس الوجود

ومنه . يقال ان السراديب التي في هذا
الهيكل تم تحت النيل وتصل الى الجبل المقابل
له فعمل ذلك صحيح . وقد نزلت اليها وسرت
فيها مسافة طويلة حتى ضاق نسي فكيف
تيسر للقدماء حفرها وهل كانت الصخور لينة
حينئذ حتى تيسر عليهم حفرها

ج كانت الصخور الصوانية صلبة حينئذ
كما هي الآن وكان القدماء يستعملون قطعها
ونقشها الخناس المنسي كالنولاد ويقال انهم
كانوا يستعملون ايضاً حجارة الياقوت والماس
ولكن الخناس الصلب وحده يكفي لذلك مع
الصبر والمراودة . اما وصول السراديب الى
الجبل فلم تقرأ عنه ولا نطنه صحیحاً

(١) حمام البهنة

ومنه . يوجد في البهنة المشهورة في
تواريخ العرب حمام منظم البناء كامل الزخرف
وقد جعل الآن اسطبلًا للراشي وأرضه من
المرمر وقطع الرخام الصغيرة المختلفة الألوان
وهي مقطوعة ومرصوفة على اشكال هندسية
بديمة لم أر ما يفاهاها في حمامات مصر ولم
تزل هذه القطع محكمة الوضع بصر نزعها من
اماكنها مع ما مرَّ عليها من طول الزمن وقلة
الاعتناء بها إذا كانت تلتصق حتى تثبت هذا
التيوت

ج اذا مرَّ على الطين المصنوع من
الجير والرمل زمن طويل صلب كثيراً وصار
كالحجر الصلد لان الطامض الكبريتيك الذي
اخذ من الجير وقت تكويه يعود اليه ويصغراً
صلداً ولذلك فهي ملتصقة بطين مجبول من
جير جيد ورمل

(٥) الشهور

القاهرة . يعقرب انندي سمعان . هل
يتقى ضمير الانسان على حالة واحدة
ج ان الضمير او الاخلاق الادبية كلها
لا اثر لها في الجنين ثم تظهر جراثيمها في الطفل
بعد ولادته وتخر فيهِ رويداً رويداً . ومعلوم
ان الانسان من حين تكوُّنهِ من البيضة الى
ان يبلغ تمام نموه يمرُّ على الادوار التي مرَّ
عليها نوع الانسان في رُفقاؤه وذلك تاريخ

موجز لنوع الانسان من حين كان مثل ابط
انواع الحيوان . ويظهر من هذا التاريخ ان
الاخلاق الادبية قد ارتقت وتوسعت كثيراً
ويؤيد ذلك ما نراه من الفرق الكبير بين
طوائف الناس الآن فان ضمير المتوحش
الذي لا يجرم قتلاً ولا سرقة ولا كذباً ولا
خداعاً احط من ضمير الرجل الفاضل الذي
يعرف ما عليه ويحاسب نفسه على كل مفرة

(٦) ادراك الموت

ومنه . كيف نشأ ادراك معنى الموت في
الانسان ولماذا لم ينشأ في الحيوانات المرثية
ج لا دليل على ان الحيوانات المرثية
خالية كلها من ادراك معنى الموت فقد رأى
كثيرون الثيران البرية تفعل من الافعال
اذا مات واحد منها ما يدلُّ على انها تدرك
انها مات . والتمل يفعل ما يدل على انه يميز بين
الحى والميت حتى ان بعض المتوحشين لا
يفعلون أكثر منه قال هير الباحث في طبائع
التمل ان كل الانواع التي شاهدها متفقة في
معاملتها لاجساد الموتى اما اجساد اخواتها
فخصها باكرام الى المدفن وتدنتها فيوما اجساد
غير اخواتها (اي التي ليست من قبيلتها)
فتتص منها كل ما فيها من السوائل وتلقفها في
بقعة من الارض خارج القرية . فترون من
ذلك ما يدل على تمييز الميت عن الحى تمييزاً
تاماً وعلى تمييز قبيلة الميت واکرام ميت واحترام
آخر . ويظهر لنا ان قبائل المتوحشين

بآخر ورأى وقع على الارض يراية لثلاً
ينفض ثانية فاذا مضت مدة ولم ينفض أمن
شبهه فجرد من استقر اعطى الحادث معنى كلياً وهو
معنى القتل واذا رأى احد افراد مرض ثم
لم يعد يستطيع الحركة ادرك انه مثل المقتول
عقل ان قوة روحية قتله وهي الموت او ملاك
الموت وجرّد من الاثبات معنى الموت او
نقد الحياة والناس مختلفون في ادراكه حتى الآن

الذين يأكلون مرتام لا يقوقون الثمل
من هذا القبيل
والموت حادث فلوعره من اوضح ما يكون
ويسهل على كل ناقل ادراكه كما يسهل
ادراك غيره من الحوادث التي لتصل اليها
المشاعر ولا يعلم كيف اتجه الانفس الى
ذلك اولاً ولكن يحتمل ان المناظرة جعلت
بعضه يفتك بعض فصار اذا فتك واحد

الاجتماع العلمي

شاهين بك مكاريوس ونجيب صروف ابنا كانوا
في البلاد الانكليزية فانضموا اليه وحضرا اجتماعاً
وكذا اليارسائل مطبوعة في وجنيد ادرجا
بعضها في المقطم وسندرج خلاصتها في الجزء
التالي من المتطف . وزار دوغر نحو ٢٨٠
عضواً من نخبة اعضاء مجمع ترقية العلوم
الفرنسي في السادس عشر من الشهر مع
رئيسه الدكتور برودل فرحب بهم اعضاء
المجمع البريطاني اعظم ترحيب وعانق السر
ميجانول فوستر الدكتور برودل كما يعانق
الابن ولده اشارة الى ان المجمع الفرنسي
بجاية ابن للمجمع البريطاني . تم رد ٢٦٠
من اعضاء المجمع البريطاني الزيارة لخواصهم
اعضاء المجمع الفرنسي في الحادي والعشرين

مجمع ترقية العلم البريطاني
الثام مجمع ترقية العلم البريطاني هذا
العام في مدينة دوغر لكي يتاور اعضاؤه
واعضاء مجمع ترقية العلوم الفرنسي للذي
الثام في مدينة بولون . وخطب فيو رئيسه
السر ميجانول فوستر الفيلسوفي الشهير خطبة
الرئاسة وقد نشرنا جانباً كبيراً منها في صدر
هذا الجزء وستتم في الجزء التالي . وخطب
رؤساء اقسام العشرة كل في موضوع قسمه
خطباً جزيلة الفوائد متخص أكثر ما جاء
فيها في الجزء الثاني ايضاً . وحضر هذا
الاجتماع نحو ١٤٠ من الاعضاء والنضمين
التيهم و بينهم جمهور عظيم من شيوخ علماء
الارض واتفق ان سليم مكاريوس ابن اخينا